فكيف يدل على ان المراد بالمفرد ما يقابل الجملة قلت باعتبار انه فرد
منها فان قلت كما انه فرد منها كذلك هو فرد من المركب فمن اين يعلم ان المراد
به ما يقابل الجملة لا ما يقابل المركب قلت ان الظاهر انه اذا ذكر في مقابلة
المفرد شيء خاص فالمراد بالمفرد ما يقابل ذلك الشيء بجميع الخصوصيات
الكائنة فيه الا ما دل الدليل على عدم اعتبارها في المقابلة وعدم اطلاق
المفرد على ما يقابل القضية دليل على عدم اعتبار كونه قضية في اعتبار
المقابلة ولا دليل يدل على عدم اعتبار خصوصية كونه في جملة باعتبارها
فهي معتبرة فيه باعتبار المقابلة هذا لكن بقي على المصنف انه اورد في صدر
المقالة الاولى مباحث الالفاظ وفيها بحث عن المفردات والمركبات
التامة انشائية او خبرية ويمكن الجواب عنه بوجهين احدهما ما اشرنا
اليه وهو ان معنى قوله المقالة الاولى في المفردات انها مقتصرة على مباحث
المفرد او من معظم مباحثها والمقصود بالذات منها هو الثاني لا
الاول فقط وبناء الايراد عليه فاندفع وثانيهما ما يشير اليه قدس سره
من ان مباحث الالفاظ وان كان مذكورة في صدر المقالة الاولى لشدة
ارتباطها بالمقاصد الا انها بالحقيقة في المقدمة فمعنى قوله المقالة
الاولى في المفردات ان ما هو المقالة الاولى حقيقة في المفردات وكان به
فالظاهر ما ذكره المفرد وما ذكرت في الجوابين ارتكاب خلاف

اراد بها المركبات التامة لما عرف عن المصنف الاشتباه الذي منشأه
توهم ان المراد بالمفرد ما يقابل المركب ببيان المراد بالمفرد بقرينة
ما يقابله وكانت تلك القرينة في كلام الشارح منتفية ظاهرا بل كان في كلام
ما ينوي منشأ الاشتباه ظاهرا توجه الاشتباه المذكور اليه فاشار الى
دفعه عنه ايضا بقوله اراد الشارح بها المركبات التي ذكرها في مقابلة
المفردات المركبات التامة وهو ظاهر فلا اشكال في كلامه ايضا كما لا اشكال
في كلام المصنف ولشدة ارتباط هذا الكلام بسابقها اورده ههنا والا فاللائق
من قوله لانه ما يجب ان يعلم في المنطق مقدم في الشرح قوله قيل عليه ان ما
يجب ان يعلم في المنطق يكون جزء منه اعلم او لا ان الاستاذ رفع الغروض
جعله شرحا للرسالة الشمسية وجه ضبط الكتاب المذكور فيها اعني هذا المفهوم
موردا القسمة … واشار الى وجه العدول عما ذكره الشارح
في وجه ضبط بانه جعل مورد القسمة ما يجب ان يعلم في المنطق وكون المقدمة
من هذا القبيل محل نظر والظاهر انه قدس سره اشار في هذا المقام الى
وجه هذا النظر لخفائه ثم اجاب عنه بما اجاب فقال في توجيه النظر ان ما يجب
ان يعلم في المنطق يكون جزء منه لان ما لا يكون جزء منه لا يعلم فيه اصلا وموضا
وان لم يعلم فيه قطعا فلا يجب ان يعلم فيه وهذه المقدمة مرادة في هذا
المقام مطوية فيه لظهورها فلا يرد عليه ان صورة هذا الدليل لا يلائم
ما قيل من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)